

تفسير السمرقندي

@ 348 @ فرفعها إلى قريب من السماء ثم قلبها وأهواها إلى الأرض .

2 ! 2 ! يعني فغشاها من الحجارة ! 2 2 ! كقوله ! 2 2 ! [الحجر 74] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بأي نعمة من نعماء ربك تتجاهد أيها الإنسان بأنها ليست من الله تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! مثل ! 2 2 ! يعني رسولا مثل الرسل الأولى مثل نوح وهود وصالح صلوات الله عليهم وقد خوفهم الله ليحذروا معصيته ويتبعوا ما أمرهم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني دنت القيامة ! 2 2 ! يعني ليس للساعة من دون الله ! 2 2 ! يعني عن علم قيامها وهذا كقوله ^ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلهكم إله واحد ^ [الأعراف 187] سورة النجم 59 - 62 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من القرآن تعجبون تكذبا ! 2 2 ! استهزاء .

2 ! 2 ! مما فيه من الوعد ! 2 2 ! يعني لاهين عن القرآن .

روي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال هو الغناء .

كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا وهي بلغة أهل اليمن .

وقال قتادة ! 2 2 ! يعني غافلون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صلوا .

ويقال اخضعوا بالتوحيد ! 2 2 ! يعني أطيعوه .

ويقال ! 2 2 ! في الصلاة ! 2 2 ! يعني وحدوه .

ويقال هي سجدة التلاوة بعينها .

وروي عن الشعبي أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه

المؤمنون والمشركون والجن والإنس والله أعلم بالصواب